

وتفاعله مع التنظيم الرسمي وغير الرسمي في المؤسسة.

نظرية المدرسة الحديثة في الادارة

بدأت هذه المدرسة مع بداية سبعينيات القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر، والافتراض الذي تقوم عليه هو انها لا تؤمن بوحدة السلوك، اي انها ليست هناك طريقة مثلى للشكل الذي يجب ان تكون عليه التنظيمات.

ففي الوقت الذي نجد فيه تنظيمات رسمية، هناك تنظيمات غير رسمية مقابلة وهناك تنظيمات تحمل المعنيين السالفين بمعنى ان هناك مداخل متعددة لتأكيد الحقوق والمسؤوليات والواجبات سواء للتنظيمات او للقوى العاملة وعلى قدم المساواة.

وجراء ظهور التنافس الكمي والنوعي واجتذاب رؤوس الاموال والاسواق، انتقل الصراع بين التنظيمات المتعددة ذات الحقل الانتاجي المتشابه مما عزز اهمية الفرد المؤهل وادى ذلك الى اتساع دائرة احساسه بالامن الوظيفي والضمان الاجتماعي.

ولقد اكدت هذه النظرية ثلاثة ابعاد مهمة عند دراسة التنظيم وهي؛

١- التفاعل داخل المؤسسة.

٢- مدخل الانظمة.

٣- شبكة العمل في التنظيم.

وشبكة العمل هي عبارة عن صورة مصغرة للتنظيم، توضح مسارات الاجراءات والمسؤوليات والارتباطات بين اجزاء التنظيم ثم التسلسل القيادي والاداري والاختصاص الوظيفي، ولقد دخلت انظمة العمل في ميدان التحليل للانظمة وتحليل العملية الانتاجية وعلى اسس علمية ومن خلال انظمة تحليل التكلفة والفائدة والتحليل الشبكي والبرمجة الخطية، فضلا عن تبادل المعلومات عن طريق الكمبيوتر والاقمار الصناعية والانترنت ونظم الاتصالات الدولية، بحيث اصبح القرار في كل اتجاهاته يخضع لاسس ومعايير.

Handwritten signature and notes in Arabic script.

نظريات الإدارة

ان نشوء المدارس الادارية وتطورها، وما يمكن تسميته بالاتجاهات والنظريات الحديثة في الإدارة، يقودنا الى دراسة الانماط القيادية التي تبنتها اشهر المدارس وكذلك العوامل والظروف التي ادت الى ظهور النماذج القيادية والادارية ومنها؛

النظرية الكلاسيكية

النظرية الكلاسيكية التي ظهرت مطلع القرن العشرين، كنتيجة طبيعية للثورة الصناعية، وما افرزته من مجموعات ارباب العمل الصناعي، والمشكلات التي نجمت جراء وجود القوى العاملة في المصانع، وكيفية تنظيم العلاقات المتبادلة بين العمال وارباب العمل. وكانت بداية مرحلة النظرية الكلاسيكية هي ما اطلق عليه حركة الادارة العلمية، والتي اسسها فريدريك تايلور، ونشر تايلور كتابه الاول ادارة المصنع ولاحقه بكتابه الثاني مبادئ الادارة العلمية وتظهر فيها مبادئه التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

- ١- تطبيق المنهج العلمي على المشاكل الادارية والقائم على الملاحظة والقياس والتجربة.
- ٢- حافز الاجور العالية يؤدي الى رفع الكفاءة الانتاجية.
- ٣- وضع معايير قياسية لظروف العمل وفترات الراحة واجراءات العمل.
- ٤- وضع ما يسمى بالخطوة التفاضلية للعمل بمعنى ربط الاجور بالانتاج.

النظرية السلوكية

بدأ هذا الاتجاه يظهر في خمسينيات القرن الماضي واستمر حتى الستينيات منه حيث انتقل الاهتمام والتركيز، من دراسة العلاقات بين التنظيم، والعاملين، الى دراسة السلوك البشري ومكونات الشخصانية والاعتبارات النفسية، ودوافع السلوك بحيث اصبحت هي الاساس وبدأ يظهر ميل كبير في تطبيق نتائج الدراسات والابحاث في العلوم السلوكية والنفسية والاجتماعية.

أما الخصائص العامة للمدرسة السلوكية فهي؛

- ١- ان الافتراض مبني على ان الصراع بين اهداف العاملين والمنظمة صراع لا يمكن تجنبه الا من خلال فهم الصراع الناشيء وتطويرة